

# ١ - أول الداخلين - حدائق ذات بهجة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

هل الهلال ودقت الافراح رمضان طل وطلت الارواح هل الهلال واشرقت بسماته لا حزن او ضيق ولا اتراح هل الهلال فكم نرى من  
دائب ومجاهد قد اسرجته رماح هل الهلال وعزمة ذهبية - [00:00:21](#)

حفلت بها الاصحاب والفصاح اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم لكل خير ويجعل هذه الاطلالة اطلالة هلال رمضان توفيقا لنا  
ولكم ببء العمل وامتناء صهوة الجد والاجتهاد اليوم من شهد منكم التراويح - [00:00:48](#)

شعر بشيء في قلبه تعرى بالراحة وفعل التراويح مصاييح هذه المصاييح تنير القلب اليوم كان كثير من المسلمين كانوا عايشين شعور  
انسان عطشان كاد يقتله العطش ومرة واحدة وجد قدامه - [00:01:24](#)

مش هقول مية لكن وجد قدامه ماء زمزم كان واحد شعور انسان مريض الاكسجين بتاعه بيخلص بينخفض عن الستين ومرة واحدة  
نفاجى ان كل حاجة رجعت وكل حاجة انضبطت شعور الانسان اللي كان قلبه وقف - [00:01:54](#)

وقالوا الحقوا فلان بيموت فلان بيحتضر وبعدين يدخل الدكائرة وينعشوا قلب بالصدمة فيكتب الله سبحانه وتعالى له العودة سبحان  
الله وانا اصلي اليوم بد لي خاطر من يسمع اهل القبور هذا الجمال - [00:02:21](#)

مين هيسمع اهل القبور هذا الجمال وهذا النعيم عشان كده الواحد قال ما حدش هيسمعك الا ما سيبقى في صدرك فالواحد محتاج ان  
يسأل نفسه السؤال ده مين هيسمع اهل القبور الجمال ده - [00:02:51](#)

من غادر وليس في قلبه شيء من القرآن ومن هذا الجمال فقد خسر جنة وان دخل الجنة خسر جنة عرفان. جنة اه جنة  
الزمان قبل ما يدخل جنة المكان - [00:03:17](#)

سبحان الله قدرا اليوم صليت المغرب فكان الامام يقرأ بسورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر وفي التراويح الامام يقرأ كلام الملائكة  
وهي بتقول لربنا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - [00:03:39](#)

كان الجواب اني اعلم ما لا تعلمون الله اكبر فسبحان الله اني اعلم ما لا تعلمون في ناس هتيجي لن تسفك الدماء ولن تفسد في الارض  
وهيكون عندهم نعيم عالي قوي وطاعة عالية قوي لدرجة هتنزلوا في يوم من الايام زحمة جدا وتملوا الارض جدا - [00:04:08](#)

ولدرجة هتضيق على اهلها. عشان تستمتعوا بهؤلاء وتتفرجوا عليهم ودي احد الاشارات لعلها احدى الاشارات لقوله تعالى تنزل  
الملائكة والروح فيها باذن ربهم وليس بامر ربه لان الاذن كانه كان - [00:04:37](#)

استجابة لطلب فكأنهم طلبوا ان يستمتعوا بالنزول لرؤية هذا الجمال عشان يعرفوا كويس قوي ان كان زندهم اللي في البداية ان في  
ناس هتيجي تخيب ظنهم ده وسبحان الله جمال - [00:04:57](#)

ان الانسان يعيش مع كتاب الله فانت النهاردة بتبدأ بتشوف نهاية القصة وفي نهاية رمضان هتشوف نهاية الحكاية بدأت الحكاية وهم  
بيتكلموا ان في ناس هتيجي تكون وحشة كان الرب سبحانه وتعالى بيقول لهم لا - [00:05:20](#)

ريماس هتيجي مختلفة تماما الناس دي هيعيشوا في حدائق ذات بهجة الله وحده القادر ان ينبت بداخلكم حدائق ذات بهجة اللي يمر  
قطار رمضان يركب فيه الاوابون والمحبون يوصلهم الى الحدائق ذات بهجة. والظل الممدود - [00:05:41](#)

ان شاء الله حدائق كلها مرغوبة الثمار باعثة على الاعتبار فلا تتركوه هذا القطار اوغوا يفوتكم ويرحل دونكم اصطحبوا من تحبون

مرافقته في هذه الرحلة ليه؟ لان الدخول هناك مجاني - 00:06:07

الجنة دخولها يعني دخول الحديقة ديت آآ هنشوفه ان شاء الله قد ايه ان هو سهل وانك آآ تصاحب حد ده مش هيكلف اي شيه بهذا المساء وفي كل مساء ان شاء الله من ليالي رمضان. اسأل الله ان يسدد ويبارك ندخل سويا - 00:06:30

في حدائق هذه الحدائق ذات بهجة كلها مبهجة فيها اطيب الثمار باعثة على اعتبار نتعرف فيها اه عن احسان الله سبحانه وتعالى بعباده وآآ نحاول بقدر الامكان ان نحسن في عبادتنا لله سبحانه وتعالى - 00:06:55

فاسأل الله ان يسد لنا واياكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الليلة ليلة العيد جاية تعيد عند كل مؤمن اذا كان اول ليلة من رمضان. الله اكبر. اول ليلة من ليالي رمضان اللي احنا فيها ديت. لسه ما صومناش. والجوايز نازلة ترف على قلبك - 00:07:20

والتحف نازلة تغمرك سحابة رمضان مليئة بالخيرات سحابة رمضان ممطرة بالرحمات سبحانه الله! لسه ما اتسحرناش! لسه ما صومناش والعطايا بدأت والكون بدأ يتغير وابواب الجنة بتتفتح وابواب النيران بتغلق - 00:07:44

يقول النبي صفدت الشياطين من اول ليلة ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. يا سلام على الجمال وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب من الحاجات الجميلة قوي - 00:08:06

بقول لواحد لسه ما ازعوش بكرة رمضان ولا ايه؟ قال لي بكرة رمضان اقول له ليه كده يعني عشان يعني دولة كزا ودولة كزا قالوا يعني قال لي لا انا حاسس من جويا كده ان خلاص انا بقيت خفيف - 00:08:25

في ثقل كان موجود خف فانا بقول لك ان بكرة رمضان ان شاء الله فسبحان الله في ناس عندها حس مرهف بتلقط فاحساس عالي اوي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب - 00:08:44

وينادي منادي يا باغي الخير اقبل الله اكبر شوفوا احسان الله سبحانه وتعالى صورة منصور الاحسان اللي اللي بيقدرها علينا الرحمن سبحانه وتعالى انه حلم علينا حتى اوصلنا الى مواسم الصلح معه. الله اكبر - 00:09:04

شوفوا الحديس النهاردة يقول النبي اذا كانت اول ليلة انا النهاردة اذا كانت هي اول ليلة انا برضو هكون الاول هو ده احسانك النهاردة انك تكون اول اول واحد ففتح مصحفك - 00:09:28

اكون من اوائل من يفتح المصحف لاحزوا كلمة اول دي وخليها انك تحرك تدون في سجلك الرمضاني قبل ملايين الناس انك تكون من الاوائل اول واحد فتح المصحف اول واحد ده رفع ايده ودعى - 00:09:45

الله اكبر دعينا كثير رب دعوات حجت النهاردة الطريق مفتوح يا سيدي الابواب كلها اتفتحت لا يغلق منها باب الله اكبر. فتحت ابواب الجنة. كم هي باب يا رسول الله - 00:10:02

يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم من ابواب الجنة في احاديث هي ثمانية ياه ثمانية عرض الباب بين مصرعي الباب مسيرة قد ايه متين متر تلتमित متر خمسميت كيلو المسافة يا اولي الابواب - 00:10:19

اما بتكون كبيرة قوي تقاس بالزمن لا تقاس بالمسافات الايه؟ المعهودة اللي احنا عارفينها عشان كده تلاقي الناس يقولوا لك ايه ده بينا وبين مش عارف كوكب ايه آآ كم سنة ضوئية بيننا وبين مش عارف المجرات ده كم بيذكروا الزمن - 00:10:39

للمسافات كده يوم القيامة امد بعيدا. نسأل الله العفو والعافية. ان يتمنى بالانسان الشقي ان بينه وبين السيئات مش مسافة كيلو واتنين وآآ مليار متر لا زكر زمن فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان بين مصرعي الباب مسيرة اربعين سنة. الله اكبر -

00:11:04

فتحت كلها النهاردة من ساعات قليلة اتفتحت يا له من عرض ويا له من احسان من المحسن جل جلاله. يا له من موسم امبارح كان في حد عندنا في المحافزة عامل عرض كان هينتهي لمدة ثمانية واربعين ساعة - 00:11:29

عامل عرض على الاساسات تخفيض خمسة وعشرين في المية اقتتال كله بيقاقل وكله واقف زحمة وبتاع ليه؟ يلحق العرض ياه ما تبص بقى على العروض التانية شوف السما شوف العروض اللي فيها فتحت ابواب الرحمة - 00:11:50

كم من جراح واوجاع وهموم والام؟ كم من كرب واحزان كم من ضيق كانت تنتظر لحظات للرحمة؟ يا سيدي اتفتحت يلا الباب

اتفتح الحق الله اكبر. فتحت ابواب السماء مع اول ليلة - 00:12:08

يا ترى هيكون صوتك من اوائل الاصوات اللي هتترفع النهاردة حاول تتحسس كده وتسمع صوت الابواب وهي بتفتح. حاول تسمعها بقلبك وهي بتتفتح النهاردة. ودلوقتي وتأمل لحزة فيها دعاءك ونداؤك بينطلق وداخل للسماء - 00:12:29

والابواب مش مقفولة الابواب مفتحة الله اكبر كن اول من يدخل والاول من يدخل والاول من يرفع المصحف ويفتح المصحف كون اول واحد يركب القطار بطار التائبين يا رب صبرت علي - 00:12:53

يا رب كنت حلما علي واخرتني حتى ازمة الصلح معك وجب اعلان التوبة وجب اطلاق عنان الاوبة والله اني احبك وترجع تقول له يا رب خلاص انا اول الراكبين في قطار التوبة والتصحيح - 00:13:19

انا اول العائدين حاول تعيش المعاني ديت انك تدرك الوقت السمين اللي احنا فيه ان دي من انفس اوقات العمر والز ساعات الدهر وانت بتسمع التراويح وبتصلي ورا الامام حاول - 00:13:44

يجابوب على السؤال دوت كل اما تلاقي متعة في قلبك من يسمع اهل القبور هذا الجمال مين هيسمعهم عشان كده حاول تشحن كثير من الجمال ده عشان لما تدخل قبرك يكون معاك شيء من الاشياء ديت - 00:14:05

يكمل معك من الحاجات المهمة قوي قوي اللي تخليني اكون محسن في رمضان واتحرك ان احنا مش هقول لك بقى تعمل جدول والجدول ده مهم قوي انك تاخذ بالك منه - 00:14:24

وتطبقه وده شيء مفيد بس الاهم خالص ان احنا عاوزين ان القلب يتحرك شوية من مكانه القلب المعاني اللي هو يعني لانك مهما عملت جداول والقلب ما اتحركش صدقني هيبقى فيه مشكلة - 00:14:40

هيبقى لسه في ازمة طب الحل ايه؟ الحل ان احنا محتاجين نحرك القلب محتاجين نخلي القلب يفوق شوية طب القلب ده هيفوق ازاى ان شاء الله هقول حاجتين ربما اقول حاجة النهاردة وربما اقول فكرة بكرة الفكرتين دول - 00:14:59

هياخلونا ان شاء الله نبدأ نتحرك على تراك الاحسان ونجري المسار الاولاني ان في حاجات تنعش القلب والمسار الثاني ان في حاجات لو دخلت العقل هتقع مع القلب وتحاووه وتقول له بص بقى تعال انت لازم تتحرك - 00:15:18

ربما نسيب حاجة العقل دي لبكرة او في نهاية اللقاء لو كان في وقت ان لقاءات رمضان الاصل فيها ان هي وقتها قليل مش كثير بما يخص القلب انا عاوز احركه - 00:15:38

عشان تحرك القلب لازم في حاجات معينة تعملها انك ترجع تاني ان قلبك ده يستقر في معاني التوحيد ويستقر معه حقيقة الدنيا. ويستقر معه حقيقة الاسماء والصفات ويشهد هذه الامور - 00:15:54

كيف هذا دي حاجات بسيطة هقولها ربما ان شاء الله تفرق مع حضراتكم وتفرق معي النزول للمستشفيات دي حاجة ممكن عمرك ما فكرت فيها ان هي تكون من ضمن جدول رمضان - 00:16:12

صدقني لما تنزل المستشفى وتنزل لاهل الابتلاء اللي كانوا يمثلون ويمثلون الدنيا تنافس من ايامه. عندهم حرص شديد قوي ان هم يكسبوا ويجروا وراء الفلوس ويراقبه مؤشرات البورصة ويدوروا على طموحهم الدنيوي ويبصوا على الشهادات - 00:16:27

ومرة واحدة تشوفهم ربنا يرفع عن الجميع تلاقي واحد سقط بقسم العناية المركزة لا يملك من امره شيئا تتصل بي الانابيب الخراطيم لا يملك من امره شيئا النزرة دي تعمل ايه في قلبك - 00:16:49

النزرة دي هتخليك خلي قلبك ده يعني اذا صح التعبير ستجعل اناء القلب ينسكب منه الانشغال بالدنيا والتوسع اللي كان فيها خلاص هو مشغول النزرة دي هتقلبه خليفه قوي فديت من ضمن الزيارات انك ممكن محتاجها تبص عليها - 00:17:07

لو انا مش عندي وقت ان انا انزل. ممكن تشوف مقطع من جوة المستشفيات وتشوف الاحوال عامل ازاى. وده يا اكثر هذه الاشياء موجودة المشهد الثاني اللي يجيب قلبك بإذن الله وتوفيق الرحمن - 00:17:35

انك تشوف واقعة دفن وتبص هتدعي القبور تشوف الحشرات في تراب القبور والام قاعدة بتبكي والزوجة بتبكي والابن بيبكي لما الميت بتاعهم سابهم وشايفين الحشرات وشايفين كلاب في اخر المقابر بعيدة - 00:17:52

وقاعدين يبصوا كده ياه الناس دي كانت ملاء السمع والبصر. كانوا سادة بين الناس. راحوا فين اللي ساكن هناك ده ده العمدة بتاع البلد  
عندنا واللي مدفون هناك ده ده الدكتور - [00:18:14](#)

واللي كان هنا ده كان عميد في الكلية بتاعتي وده كان سبحان الله كان نائب كبير قوي. كل دول راحوا وانتھوا فده يعمل ايه في  
القلب؟ يفوقه تاني. ليه؟ يبدأ يدرك - [00:18:29](#)

ان جسمي ده تراب جسمك ده تراب عارفين الصاروخ اللي بينطلق واحنا بنيجي يقول لك في صاروخ هينطلق بيحيي يحصل ايه  
عشان ايه؟ عشان يتخفف من الجاذبية ولما يقطع مسافة في جزء منه بيسيبه. صح؟ لما تشوفوا الصاروخ وهو بينطلق. تلاقي بعد  
شوية كده في جزء اتفكك. يروح سايب الصاروخ نفسه. والجزء الثاني - [00:18:43](#)

هو جسمك ده هيسيبك اول ما التراب يقابل التراب هيتحللوا مع بعض بقى مع جسمك ده من تراب اما يدفن في التراب انتھى بقى  
كل حاجة فتبدأ تدرك حاجات كتير قوي تبدأ تدرك المقالات - [00:19:07](#)

لما تشوف بقى اجمل واحدة وكان اقوى واحد وتتقبلي في حال واحدة ممسلة زهبت الجمال بتاعها صارت قاعدة في البيت من بعد  
ما كانت بتملئ الشاشات تشوف واحد كان مكسر الدنيا وواحد ميداليات هنا وهناك عشان جسمه ومش عارف كان ايه - [00:19:24](#)

ايه اللي حصل زهب كل النفوس ده والقوة دي كلها. سبحان الله فبقاله عشر سنين عشرين سنة مقعد ماشي على كرسي متحرك لا  
يؤبه لها وقاعد يوزع الابتسامات لعله يستجدي بها ود الناس. سبحان الله - [00:19:43](#)

فالنزرا للمقالات ده بعد الدفن وبعد وانت تبص لمستشفيات هتلاقيه بيقول لك بيزيل الحجب الكاذبة العوارض اللي قاعدة بتبعدك عن  
الدنيا. بتبعدك عن الآخرة من خلال الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم اوصانا بحاجات تفوق القلب - [00:20:04](#)

صح ان زيارة المبتلى والمريض والمحتاج ليه ليه النهاردة حسينا الشرع انك تحتك بالفقير وانت بتديله زكا ليه؟ عشان تشوفه حس  
بالاسر انك تنظر للفقير والمسكين واليتيم ابدأ الحاجات دي تخلي قلبك يتسع - [00:20:25](#)

بالاستقبال رمضان بمعاني مختلفة تماما صح مش انتم حاسين لو الحاجات ديت انتم عشتوها ومرت عليكم هتلاقي ان قلبك بقى  
واسع قوي وبيستحضر معاني مختلفة تماما اما القلب ده هيبجي - [00:20:45](#)

هتلاقيك بقى في الجداول موجود هتلاقي الموضوع سهل جدا. من الحاجات المهمة قوي كل ده انا بتكلم في المسار اللي يوقز القلب.  
ان شاء الله اتكلم غدا في المسار اللي يوقظ العقل ثم يحاور القلب بعد ذلك - [00:21:04](#)

وهي معاشة انداء الآخرة. انك تشوف الآخرة تفصيلا يا جماعة انك تعرف من فعل كذا دخل الجنة وايه هي الجنة؟ وايه اللي جوة  
الجنة؟ ان شاء الله دي هيكون يعني كلامنا الفجر باذن الله عن الجنة. ندخل الجنة بقى ونعيش جوة الجنة. ونشوف الوضع ده ايه.  
مش هروبا من الواقع ولا هروبا من الدنيا - [00:21:19](#)

زي ما هنعرف ان شاء الله فلما تعيش ابناء الآخرة تفصيليا تعيش في وقت تاني في جو تاني خالص هتلاقي قلبك بيبجي تعرف اللي  
اللي يعمل كده بيدخل النار. في واحد زلت قدمه على الصراط ليه؟ هتعرف - [00:21:40](#)

في واحد كان خلاص داخل النار ويجي عمل يطلعه منه. في واحد كان داخل الجنة ويجي آآ عمل تاني ويوقعه ويرجعه. في واحد  
كان رايع يشرب من حوض الكوثر مع النبي صلى الله عليه وسلم وتلاقي الملائكة تقول لأ ده ما يكملش. المعاني دي ايه هتعمل ايه؟  
هتجيبني - [00:21:55](#)

هتخليك دايم عندك شعور مختلف تماما هتلاقي قلبك متسع جدا لاستقبال رمضان. صح الحاجة اللي اختتم بيها انك تعيش بقى ابناء  
الصالحين انك تشوف الصالحين كانوا عايشين ازاي عما تقرأ عن الصالحين وطريقة استثمارهم لآخرتهم - [00:22:14](#)

هتلاقي نفسك بتطلع برة ضغط البيئة اللي انت فيها كل يوم الطحنة اليومية لانك يوميا اصحابك واسرتك لا يذكروك الا اه بالدنيا  
تصحى معهم وتنام معهم فدايم الدنيا الدنيا. فانت محتاج - [00:22:34](#)

تشوف حد تاني عشان يفوق قلبك ويخليك تركز من اول وجديد عشان كده يا جماعة مهم قوي ان احنا نحاول بقدر الامكان ان احنا  
عشان ما نسيرش في طريق مصادم - [00:22:52](#)

ان احنا بعد ما نعرف انباء الصالحين دول نخلي اللي حوالينا اهلينا واولادنا واصحابنا يدوقوا زي ما احنا دوقنا. ليه؟ عشان انا ما احسش بالغربة. الغربة وحشة حاول تخليهم يدوقوا زي ما انت بتدوق اما يحضروا لقاء زي ده ولا يسمعو الحاجات دي كلها الامور هتختلف تماما تماما معهم - [00:23:07](#)

ارجو ان احنا النهاردة نكون اول الواقفين واول المنافسين في الخيرات لعل الله سبحانه وتعالى يسدنا واياكم لكل خير وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم. من الحاجات الجميلة اوي اللي انصح جدا بها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة يدارس سيدنا جبريل القرآن. يقعدوا مع بعض كل ليلة يقعدوا مع القرآن. ما هو انا مش قعدت في رمضان مع - [00:23:30](#)

القرآن هنقعد امتى الحاجات الجميلة قوي لان في مبادرة اخوانكم في ايات عاملينها هتساعدكم قوي مش هتاخذ منك وقت عشر دقائق ربع ساعة اسمها مآدبة القرآن هتدخل هتلاقي اسئلة كده قرآنية سؤال - [00:23:55](#)

آآ اجابته اختيار من متعدد. بس انا اوعدك ان شاء الله. ومحسن الزن انك هتخرج منها بغير القلب الذي دخل انتبه ومش هتاخذ من وقتك عشر دقائق ربع ساعة بس انا عارف انك هتستمتع ان شاء الله - [00:24:10](#)

ربنا يسدكم ويبارك فيكم وينفع بنا وبكم ويسترننا واياكم. جزاكم الله خيرا - [00:24:26](#)